

فتح القدير

ثم أمر اﻻ سبحانه رسوله أن يقول لأولئك الأعراب وأمثالهم قولاً آخر لما ادعوا أنهم مؤمنون فقال : 16 - { قل أتعلمون اﻻ بدينكم } التعليم هاهنا بمعنى الإعلام ولهذا دخلت الباء في بدينكم : أي أخبرونه بذلك حيث قلتهم آمننا { واﻻ يعلم ما في السموات وما في الأرض } فكيف يخفى عليه بطلان ما تدعونه من الإيمان والجملة في محل النصب على الحال من مفعول تعلمون { واﻻ بكل شيء عليم } لا تخفى عليه من ذلك خافية وقد علم ما تبطنونه من الكفر وتظهرونه من الإسلام لخوف الضراء ورجاء النفع